

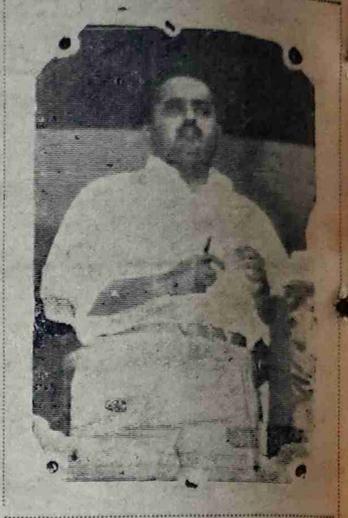
# مجموعة من المقاولين العرب تتعاون مع قيادة الشرق الاوسط البريطانية ضد العمال المضربين السلطات اللججية تختلق المؤامرات وتزج بالمواطنين في غياهب السجون القاضي يؤكد نجاح الاضراب ويشيد ببطولة العمال ويدعوهم الى المزيد من التضامن

بالدفاع عن القومية والوطنية  
ورأيهم يقفون مع المستعمرين  
ويتوارون يجرون وراءهم اذبال  
الخبيث والهزيمة بعد فشلهم في خدمة  
اسيادهم لعرقلة نجاح اضرابكم»

اعرب المجلس التنفيذي لنقابة  
الحكومة والحكومات المحلية عن  
شكره وتقديره العظيم للوقفة  
«لقد تكالبت كل قوي الظلم  
والانتهازية ضد نجاح الاضراب،  
وانكشف امر العملاء المشدقين

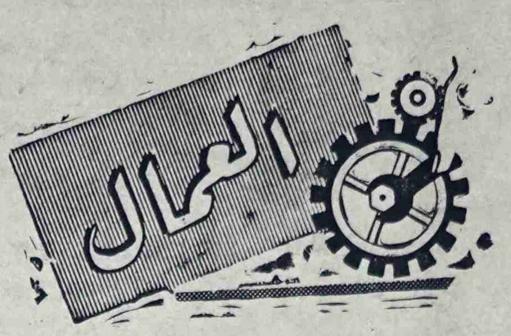
## اتحاد العمال العرب يؤيد اضراب عمالنا

عمالنا في نقابتي الحكومة والحكومات  
المحلية، والقوات المسلحة.  
وكان مؤتمر اتحاد العمال العرب  
قد كلف النقابي عبد الله الاصنحج،  
امين عام المؤتمر ورئيس المجلس  
التنفيذي لاتحاد العمال العرب، بان  
يبلغ المؤتمر قراره الذي اتخذه  
القرار الذي اعلن فيه تأييده للمؤتمر  
العمالي، ولاضراب عمال الحكومة  
والقوات المسلحة.



اعرب مؤتمر اتحاد العمال العرب  
المنعقد حاليا بالقاهرة عن تأييده  
المطلق للمؤتمر العمالي، وعن تأييده  
الكامل للموقف البطولي الذي وقفه

### الوحدة - الحرية - الاشتراكية



صحيفة عمالية سياسية يومية • لسان حال المؤتمر العمالي

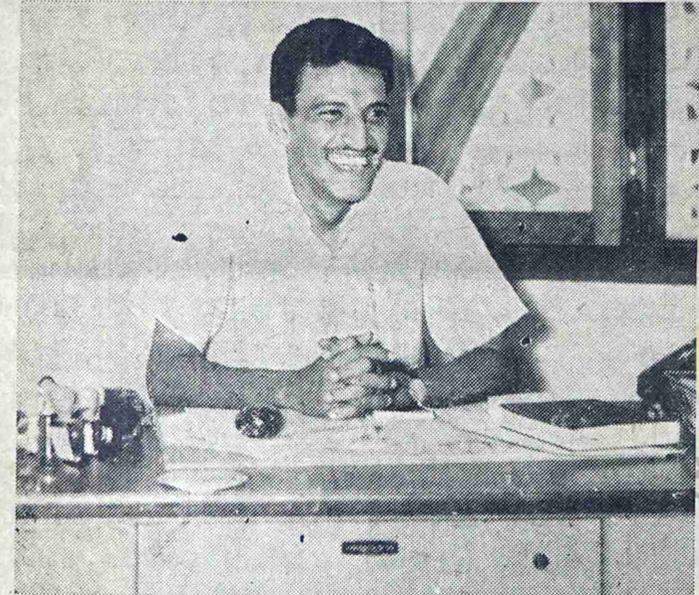
رقم التسجيل في البريد العام ٦٧

السنة الاولى \* العدد ١٩٤ \* الثمن ١٠ فلس

الجمعة ١٧ ديسمبر ١٩٦٥ الموافق ٢٤ شعبان ١٣٨٥

«ايها الاخوة، ايها الاخوات في  
كل ادارة وقسم - في البلديه والبريد  
والتلفون والاشغال العامه وسلطة  
ضواحي الشيخ عثمان والبريقة  
والخدمات الطبيه والزراعة والاسماك  
والمطبعة والسوق المركزي - في كل  
مكان، نهشكم بنجاحكم في الاضراب  
وتناشدكم بالتضامن»

وكان عمال وموظفي الحكومة  
والحكومات المحلية قد نفذوا قرار  
نقابتهم بالاضراب العام على مستوى  
النقابة يوم الاربعاء الماضي. وقد  
نجح اضرابهم الذي استمر ٢٤ ساعه  
احتجاجا على معاملة السلطات ورفضها  
مطلبي زيادة الاجور وعلاوة السكن



على حسين القاضي

المشوقة التي وقفها العمال يوم ١٥  
ديسمبر. وقد جاء اعراب المجلس التنفيذي  
للنقابة هذا في بيان اصدره امين عام  
النقابة النقابي على حسين القاضي  
- نيابة عن المجلس - جاء فيه:

## البريطانيون يعتدون على سائقي التاكسي

اعتدى الجنود البريطانيون على  
سائقي سيارات الاجرة «التاكسي»  
الذين تقف سياراتهم في محطة المعلا  
بالشارع الرئيسي.  
وقد كرر جنود الاحتلال عمليات  
الاعتداء بتوجيه الضرب والمكتم الى  
سائقي التاكسي يومي الاربعاء والخميس  
الماضيين بحجة القيام بعملية تفتيش!  
ويقول مراسلنا ان الجنود  
البريطانيين قد مارسوا اعتداءهم ضد  
هؤلاء المواطنين العرب، دون اسباب  
تدبر الى ذلك، على اثر سماعهم قبا  
مقتل انجليزي واصابة اخري يوم الاربعاء  
الماضي. وقد طبق جنود الاحتلال  
باعترافهم هذا المثل القائل «الغريم اء  
ابن عمه»!

وفي تصريحه اعلن ناطق باسان  
نقابة سائقي سيارات الاجرة  
«التاكسي» استنكار النقابة وشجبها  
للاعمال البربرية التي يقوم بها جنود  
الاحتلال.  
واضاف الناطق يقول: اننا

## نفس الشعب

النصر للكادحين  
نجاح اضراب عمال وموظفي  
الحكومة والحكومات المحلية  
العظيم افزع السلطات الاستعمارية  
والرؤسيتين بها من ذي النفوذ  
الاحتكاري والمرددين «نغمة  
التدهور الاقتصادي».

ولم يسع هذه الجهات المنتقيه  
هند العداء للعمال الا ان تعترف  
بكل مراره - بنجاح الاضراب  
ولكنها ارادت ان تستغله  
لصالحها وتدين به العمال اداة  
ابديه.

والذين سمعوا تليق راديو  
«هدن» يوم الاربعاء الماضي  
حول الاضراب واعترافه  
بنجاحه وتوكيده على التدهور  
الاقتصادي، وتخويف المواطنين  
بالكارثة التي سيجلبها عليهم  
العمال المطالبين بحقوقهم المشروعه  
الذين سمعوا هذا التعليق وما  
جلبه من تمبنة المتجار لا بد وان  
يسدروا الخطط الرهيبة  
والمشتركة بين اصحاب الاعمال  
والسلطات الاستعمارية لضرب  
العمال والحركة النقابية بوسائل  
مختلفة

ومن جملة ما يوردون من  
اقاويل ان العمال مسؤولون عن  
ارتفاع الاسعار لانهم يطالبون  
بحقوقهم ويستخدمون حقهم في  
الاضراب كسلاح لا رغما  
الجشعين على الاعتراف بها.  
والمواطنون جميعا يعرفون ان  
ان شيب ارتفاع الاسعار ليس  
هائلا للزيادة في اجور العمال  
وانما مصدرها النظام الاقتصادي  
القائم على الاستغلال.

## المقاولون العرب يتعاونون مع الاستعمار

فيه عدد اخر من المقاولين تضامنهم  
مع العمال حيث امروا العمال التابعين  
لهم بعدم العمل اثناء فترة الاضراب  
الذي استمر ٤٨ ساعه.  
ان هذا العمل ان دل على شيء  
فانما يدل على نفسية هذا النوع من  
الناس - النوع الذي يشكر لعمروته  
وقومينه ويتفانى في خدمة المستعمرين.

## العمل البطيء في

الشركة الاهلية  
يبدأ عمال الشركة الاهلية (قسم  
الحراج والمستودعات) التابعون لنقابة  
المنشاء والمواصلات خطوتي عدم  
التعاون والعمل البطيء يوم السبت  
القادم.  
وكانت النقابة قد اتخذت هذا  
القرار احتجاجا على اجراءات الفصل  
التعسفي ضد عمال الحراج. بعد ان  
نفذت كل الوسائل التي بذلتها النقابة  
من اجل الوصول الى حل بالطرق  
السليمة.

## حملة من الارهاب

لحج - خاض للعمال - اعتقلت  
السلطات الحاكمة في حج كل من  
سيف، عزب، محمود، رشاد،  
هورش ابناء محمد فضل بتهمة  
الاشتراكية في محاولة قتل سلطان حج!!  
وقد كبلوا بالحديد والسلاسل وزج  
بهم في مكان مجهول دون ان تجري  
السلطات المسؤولة اية تحقيقات معهم،  
ودون ان يقدموا الى المحاكمة.

التي تقدمت بها النقابة.  
هذا ونشر نص بيان المجلس  
التنفيذي في الصفحة الثانية من هذا  
العدد.

## العالم يؤيدنا

اعلان الاتحاد الدولي للنقابات  
الحرة تأييده المطلق لاضراب عمالنا  
في نقابتي الحكومة والحكومات  
المحلية والقوات المسلحة.  
وقال الاتحاد في برقية التأييد التي  
رفعها الى المؤتمر العمالي: «تقبلوا  
تعاطفنا وتضامنتنا لاضراب عمال  
الحكومة والحكومات المحلية  
وعمال القاعده»  
واكد الاتحاد تأييده المطلق  
للمطالب العادلة التي اضرب  
عمالنا من اجلها.

## اخر خبر

حاصر الجنود البريطانيون  
مقر المؤتمر العمالي ومنعوا  
الدخول او الخروج منه.

**نقابة الحكومة تشكر العمال وتهنئهم بنجاحهم في الاضراب ويجب ان يتغلبوا على كل العقبات**  
**عمال الباصات ونقابتهم العامة لن يقبلوا الرشوات ولا يمكن ان ينخدعوا بالسلفى وامثاله المرتزقة**

**مجلس المندوبين يشجب أعمال الجماعة المشبوهة بالعبث والتخريب وألا يدخل في معارك غرضها الهاء العمال**

# في محيطنا العمالي

« الامانه العامه »

والخزي والعار للمخربين

## نقابة موظفي الحكومة والحكومات

### المحلية تشكر العمال الابطال

والبريد والتلفون والاشغال العامه وسلطه ضواحي الشيخ عثمان والبريقه والخدمات الطبيه والزراعه والاسماك والمطبعة والسوق المركزي وفي كل مكان، نهنتكم بنجاحكم في الاضراب ونناشدكم بالتضامن ونذكركم بأنكم فقط نجحتم بالاضراب ولكنكم لا يزال هناك كثير من العقبات التي يتوجب عليكم التغلب عليها فاذا استمرت بتضامنكم وبأيامكم القام وعزيمتكم القوية التي لمسناها فانكم بأذن الله لمنتصرون .

سيروا الى الامام والله يوفقنا جميعا الى ما فيه الخير ويسدد خطانا والسلام عليكم .

ايها الاخوة والاخوات ، بكل سرور وفخر يسجل المجلس التنفيذي للنقابة شكره وتقديره العظيمين لوقفتمكم المشرفه يوم ١٥ ديسمبر ١٩٦٥ م حين نفذتم قرار الاضراب العام المتعبير عن استيائكم واحتجاجكم على مطاطلة الحكومة والبلديه والسوق المركزي في التجاوب مع مطالبكم العاداه كما عملت بقية الشركات في البلد .

لقد تكالبت كل قوى الظلم والانتهازيه ضد نجاح اضرابكم وانكشف امر العملاء المتمشدين بالدفاع عن القوميه والوطنية ورأيناهم يقفون مع المستعمرين ويتوارون يحملون ذبول الخيبة والهزيمة بعد فشلهم في خدمة اسياهم لمرقلة نجاح اضرابكم .

الباصات الشرفاء لن يستسلموا للاغراءات والرشوات ولا يمكن ان ينخدعوا بالسلفى وامثاله من المرتزقة والعملاء .

المجلس الاداري  
لفرع الباصات

## بيان عام حول ما نشر في صحيفة الامم الاسبوعيه

اصدرت النقابة العامه لعمال الميناء والمواصلات البيان التالي :  
 « ايها الاخوة العمال توجه عماليه صادقه »  
 « لما كانت صحيفة الامم الاسبوعيه الصادره في ١٢ ديسمبر ١٩٦٥ م قد تعرضت للنقابة تحت عنوان ( لكي تجري انتخابات نزيهه ) ولما كان مجلس المندوبين في جلسته الاسبوعيه المنعقده مساء الثلاثاء تاريخ ١٤/١٢/٦٥ م درساً ما احتواه الخبر من دس رخيص في هذه الصحيفه الصفراء .

« يود مجلس المندوبين ان يعلن لكافة العمال ان ما جرى في تلك الصحيفه ليس له ثمة صلح بالحقيقه كما ان اعضاء مجلس المندوبين يشجبون مثل هذه المحاولات الدنيئة من قبل اناس معروفين بنشاطاتهم الهداه .

« ويود مجلس المندوبين ان يؤكد لكافة العمال في كل الفروع بانه يسمح لأي جماعة مشبوهة بالعبث كما ان يسمح بأي تدخل خارجي . ويعلن تأكيده بتمسكه بمؤتمره العمالي كما قد اعلن دائما وابدا وعدم الاعتراف بأية جماعة مخربه .

« ومجلس المندوبين باصداره هذا البيان ليس لديه اي متسع من الوقت وهو غير مستعد بان يدخل مع اية جماعة في معارك جانبيه غرضها الهاء العمال . . . كما يطالب المسؤولين في جريدة الامم بالكف عن ذكر اسم النقابة او محاولة التدخل في شئونها الداخليه .

« الله اكبر والنصر لعمالنا الابطال

الفرع عن النقابة العامه لعمال الميناء والمواصلات لصالح شركة الباصات وقد عرض المدعو السلفي مبلغ ٢٠٠٠ شلر ( الفين شان ) كرشوه الأخ حسن قاسم ان هو قام بفصل الفروع عن النقابه العامه لعمال الميناء والمواصلات كما وعده بتأييد ما تسمى بالنقابات الشت لفرع الباصات في حاله الانفصال . . . ولكن بما ان الأخ حسن قاسم يعمل في سبيل مبادئه واهداف عماليه ساميه رفض عرض المدعو السلفي ولم يستجب له كما حذرته بانه اذا استمر في مثل هذه الأعمال التخريبية فانه سينال جزائه . . . وكذا فدل الاخ احمد سعيد محمد عضو المجلس الاداري . . . وحين جنون السلفي واسند بعد ذلك مهمة التخريب الى كل من محمود عبدالله عثمان عضو اخر هو نبيه عبدالقادر . . . هؤلاء الاثنين وهبوا في بث الشائعات والدعايات والاكاذيب حول الناس العاملين في الفرع ولكن كل محاولاتهم باءت بالفشل الذريع نظرا ليقظة العمال ووعيهم وادراكهم لحقائق الأمور .

وعليه ولما لم يجد السلفي مجالاً لتحقيق آماله اسياده وهو المعروف بنشاطاته الهداهه لجأ الى وسيلة اخيره وهي اصدار المنشورات الغامضه والغير موقع عليها . عسى ولعل ان يفلح في هذه الوسيله لاجداد الفرقة والتصدع بين صفوف العمال . . . والا فانتا تتحدى السلفي ان يصدر بيانا حتمى ولو باسم واحد من عمال الباصات الاحرار . . . فل باستطاعته ذلك؟؟ لا نعتقد لان الكل في الفرع يعرفون من هو السلفي .

والسؤال الاخير الذي يفرض نفسه علينا . . . ما دخل المدعو السلفي في فرع الباصات وهو المنتمي الى نقابة البنوك؟؟ والاجابة واضحه وصريحه وهو ان السلفي ألف الارتواق من هذه الاعمال التخريبية وهو على استعداد في أي وقت للقيام بأي عمل تخريبي لصالح اية شركة مقابل قبض الثمن . هذا هو السر وراء محاولات السلفي الفاشله .

ولكن نحن على يقين من ان عمال

## بيان من النقابة العامه لعمال الميناء والمواصلات - فرع الباصات

يا عمال الباصات البواصل تحية النضال المشترك لقد انزل احد الطرايط ويدعى عبد الله السلفي بيانا يهاجم فيه فرع الباصات ومجلسه الاداري ومن بينهم الأخ النقابي محمد سعيد باشرين سكرتير فرعنا وقد اسند ذلك البيان زورا وبهتانا للفيف من عمال الباصات .

والحقيقه ان المدعو السلفي قديم الرجوله شوهده هو ومحمود عبدالله عثمان يقومان بتوزيع البيان ونحن على درايه تامه من ان البيان لا يمت الى عمال الباصات بصله . . . وعليه لا يهمننا ما جاء فيه من شتم رخيص على الفرع ومجلسه الاداري . . . ولكن ما سنحاول كشفه هنا ما هو الغرض الغامض من هذا البيان .

يا عمال الباصات الابطال . قبل حوالي خمسة اشهر اجري كل من المدعو السلفي عضو نقابة البنوك الفاشل والمدعو توفيق عويلى سكرتير اتحاد الطيران اتصالات عده بعدد من اعضاء المجلس الاداري للفرع ومن بينهم كل من الاخوة حسن قاسم واحمد سعيد محمد بقية القيام باعمال تخريبية في الفرع وفصل

## اعلان

### ترخيصات القات لعام ١٩٦٦

تعود سلطة ترخيصات القات أن تلت نظر الجمهور الى ان استمارات طلب بيع القات بالتفاريق يمكن الحصول عليها من كتبه اسواق البلدية في جميع المناطق .

## اعلان العاب الكومونولث

### كنجستين ، جاميكا ، ١٩٦٦

يسر لجنة الشباب والرياضة بعدن ان تعلن بأن فريقاً يمثل الجنوب سيشارك في العاب الكومونولث الثامنة القبله التي ستجري في جاميكا في أغسطس ١٩٦٦ وتجري الترتيبات الآن لاختيار الفرق من كافة المناطق اذا كان ذلك ممكنا . ويؤمل في تقديم المتبارين في الرياضة والعب القوي ورفع الانتفال والملاكمه .

سيداع بيان في القريب العاجل فيما يخص الترتيبات للتدريب وعلى الأشخاص الراغبين الحضور للتدريب .

جريدة العامل والفلاح والطالب تبذل الطلام وتفضح كل المؤامرات

حديث مع النقابي علي محمود ماطر .

## معركتنا مع قيادة الشرق الاوسط التي تجاهلت مطالبنا جعلتنا نعلن الاضراب الاضراب السابق نجح بنسبة مائة في المائة واضرابنا الحالي لاقي من النجاح أكثر من الاضراب السابق مستعدون للموت في سبيل استخلاص حقوقنا المشروعة ومجابهة أساليب العنف بالعنف

قابل مندوبنا في غمرة الاحداث المتلاحقة . والتطورات السريعة .  
رئيس النقابة العامة للعمال المحليين في القوات المسلحة - النقابي علي  
محمود ماطر . واجري معه حديثا قصيرا حيث لم يكن هناك متسع من  
الوقت لحديث طويل

سأل مندوبنا رئيس نقابة عمال في معركة صناعية مع قيادة الشرق  
القوات المسلحة . السؤال التالي الاوسط البريطاني والمنظمات التابعة لها  
وما شعوركم عندما قررتم الدخول فاجاب قائلا :-

شعوري هو ان العمال الذين قرروا  
الدخول في هذه المعركة بعد ان اقتنعوا  
بان قيادة الشرق الاوسط مصممه  
على الاستمرار في تجاهل مطالبهم .  
أكدوا حقيقة واحدة هي انه اذا كان  
لا بد من الاستقرار الصناعي في القاعده  
فيجب ان يبني ذلك على أساس من  
العدل وعدم استغلال القوى للضعيف  
أما اذا الامر عكس ذلك فان العمال  
مستعدون دائما لخوض المعارك دفاعاً  
عن مصالحهم ووحقهم ولحمل  
اصحاب الاعمال على تفهم هذه الحقيقة  
التي حاولت قيادة الشرق الاوسط  
تجاهلها .  
ولم يمهله مندوبنا فرصة للتنفس  
فاستأنف التساؤل قائلاً :-  
ماهو شعور العمال عندما صدر  
قرار المجلس التنفيذي باعلان الاضراب  
العام في القاعده لمدة ٤٨ ساعة ؟  
وكيف قوبل قرار النقابة من قبل  
العمال ؟ وفي اجابته قال النقابي  
علي ماطر :-  
ان قرار المجلس التنفيذي  
باعلان الاضراب جاء محققاً لرغبات  
كل العمال في القاعده اذ ان الشعور  
العام عند كل عامل بلغ حداً من التذمر  
والسخط على سياسة التجاهل والمماطلة  
التي تتبعها قيادة الشرق الاوسط في  
معالجتها لمشاكل العمال . ولما كان  
الأمر كذلك فقد قوبل قرار الاضراب  
باستحسان بالغ ونفذت خطوة الاضراب  
بحماس منقطع النظير .  
ولاحظه مندوبنا بالسؤال الآتي :-  
ماهي انطباعاتكم عن الاضراب  
السابق الذي استمر ٢٤ ساعة وماهي  
انطباعاتكم عن الاضراب الحالي الذي  
استمر ٤٨ ساعة . وكيف كانت معنوية  
العمال .

قوى الاستغلال والاحتك - ر . ان  
مخويات عمالنا كانت مرتفعه جداً  
كالمعاده بالرغم من الاساليب القذرة  
التي لجأت اليها قيادة الشرق الاوسط  
لاضرب معنوياتهم واضعافها  
ولكن تضامن العمال ووعيهم وايمانهم  
بمادته قضيتهم كل هذا كان كفيلاً  
بان يحكم على تلك الأساليب الدنيئه  
بالفشل الذريع  
وقال مندوبنا مستفسراً عن صدي  
بياني قيادة الشرق الاوسط ووزارة  
الاشغال  
- لقد اصدرت قيادة الشرق  
الايوسط ووزارة الاشغال البريطانية  
بيانا تهديد وتوعد العمال . فما  
رأيكم فيها وما هو موقف العمال منها؟  
فاجاب قائلاً :-  
- لقد سبق وان حذرت من مغدرة  
أي عمل انتقامي يتخذ ضد عمالنا في  
القاعده باقسامها المختلفه من أي جهة  
كانت . وأحب هنا ان أؤكد ان  
عمالنا الابطال لا يمكن تأثر فيهم  
اساليب التهديد والوعيد لانهم اصحاب  
حق وهم في سبيل المحافظه على مصالحهم  
وحقوقهم المشروعه ومن اجلها ميمثون  
مستعدون لمواجهة كسل التجدييات

ومجاهدة العنف بالعنف - وهم مستعدون  
للموت في سبيل استخلاص حقوقهم  
المشروعه . انني بالمجلس التنفيذي  
أؤكد هنا من جديد ان النقابة ان  
تردد مطلقاً من اتخاذ الخطوات  
الضرورية والعنيفه لحماية اعضائها  
اسام التهديد والوعيد  
وكان آخر سؤال قدمه مندوبنا  
الى النقابي ماطر هو :-  
- تروج اشاعات بان امين عام  
النقابة يتخذ خطوات انفراديه دون  
الرجوع الى المجلس التنفيذي فهل  
هذا صحيح ؟  
فاجاب قائلاً :-  
- ان الامين العام ملتزم بالدستور  
الذي تنقيد به جميعاً والدستور حدد  
صلاحيات كل اعضاء المجلس التنفيذي  
وحتى الآن لم نرى في سلوك أي عضو  
في هذا المجلس ما يعارض ونصوص  
الدستور .  
واختتم النقابي الحديث قائلاً :-  
انني باسم المجلس التنفيذي النقابة  
اتوجه بالشكر العميق لجميع العمال  
الذين اثبتوا قدرتهم

## اعلن

### الصحة العامة في الضواحي

يعلن للمعلومية العامة بأن كافة الشكاوي المتعلقة بالصحة العامة  
في ضاحيتي عدن الصغرى والشيخ عثمان ، يجب ان تعنون في بادىء  
الأمر الى مفتش الصحة للضاحية المعنية . سيكون مفتش الصحة  
( أو ممثله ) موجوداً في مكاتب ضاحية عدن الصغرى أو الشيخ  
عثمان في الاوقات التالية لاستقبال اي شخص من الجمهور يرغب  
في مقابلته فيما يتعلق بالصحة العامة :-

٧٣٠ صباحاً الى ٨٠٠ صباحاً  
٣٠٣٠ " " " ١١٣٠

وهذه هي ارقام تليفونات مفتش الصحة المعنيين :-  
عدن الصغرى ٧٠٦١ الشيخ عثمان ٨٢٠٢

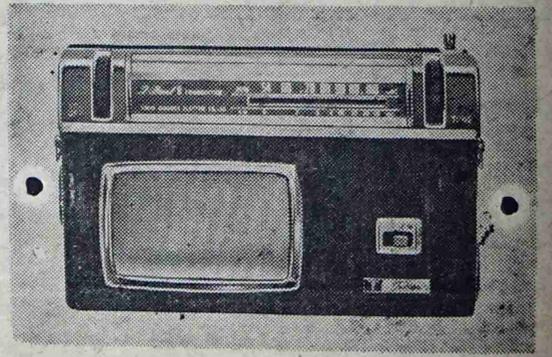
ان ادارة الصحة العامة سوف تسجل وتتحقق وتباشر كافة  
الشكاوي . وفي حالة أية صعوبات الرجاء الكتابة الى الضابط الطبي  
للصحة في الولاية وزارة الحكومة المحلية . المعلى ( تليفون رقم  
٣٤٣٦

### نحن الشعب ( بقية )

ان اصحاب الاعمال والذين  
لايهمهم غير الربح ، والربح  
فقط عندما يمطون للعمال بدل  
سكن او زيادة بسيطة في الاجور  
يعمدون الى رفع الاسعار كي يستعيدوا  
ما اعطي للعمال ويضيفون الى ذلك  
ارباحاً جديدة عائدة من زيادة الاسعار  
ومن الطبقات الاخرى المستهلكه غير  
العمال .  
وهنا تظهر لعبة المحتكرين واسيادهم  
وان جشعهم هو السبب في ارتفاع  
الاسعار .  
وليدرك هؤلاء ان مطالب العمال  
ان تقتصر على زيادة في الاجور وانما  
ستعد الى المطالبه بتجميد الاسعار  
حماية لما حققوا من مكاسب ودفاعاً  
عن المستهلكين من المواطنين وخاصة  
ذوي الدخل المحدود  
ان اجهزة الاعلام الاستعمارية  
حينما تقدم المحتكرين وتصلب  
نفسها عن الاعتراف بمطالب العمال  
العادلة انما تبرهن لكل المواطنين زيف  
دعواتها ضد العمال ومطالبهم  
ان مصدر الغلاء والارتفاع الفاحش

في الاسعار انما يشجعه الاستعمار  
وتقره النظم الاقتصادية الاستعمارية  
ومشولية ذلك تقع على عاتق المستعمرين  
والمرتبطين بهم من فوي الاحتكارات  
ان المواطنين يدركون عدالة  
قضية اخوانهم العمال ، ولذلك نراهم  
في كل معارك العمال يقفون الى  
الى جانبهم وينحونهم كل تأييد  
وان تستطيع تحركات زيد او  
عمر ولادهاية راديو عدن ان تضلل  
احداً فالناس في بلادنا يعرفون ان  
المصائب كلها تحملها بريطانيا وما  
خلقت من مؤسسات لاتمثل واقفنا  
ولاتسجم ومطالب شعبنا العادلة .  
ولتعيش حركة الجماهير العمالية  
ولتسقط رؤس التآمر والاحتكار  
والنصر دائماً للكادحين

### راديوها توشيبا Toshiba



### موديل اس ٤٣٣

باستطاعتك ان تسمع جميع محطات العالم بصوت واضح بواسطة  
منتوجات توشيبا التي عرفتها منذ ٨٨  
الوكلاء الوحيدون العزبي واولاده  
تواهي ص ب ١٢٢٠ تليفون ٤٣٨٣  
معرض توشيبا تليفون ٢٦٥٨  
ذوروا معرض توشيبا الشارع الرئيسي معلا

### حكمة العدن:

اذا الشعب يوماً اراد الحياة  
فلا بد ان يستجيب للعدو  
ولا بد لليل ان ينجلي  
ولا بد للقيد ان ينكسر

# الثقافة

## نظرة جديدة في

## التوجيه النقابي

# كيف نواجه الاخطاء بالنقد البناء ووضع الحلول لها

## البحث عن الافضل .. والاتصال بالجماهير العمالية

دلائل كثيرة وخطيرة تدعو الى مراجعة شاملة في طريقة العمل واشكاله ودواسته الأوضاع السياسية والنقابية ، لضبط السلوك العملي الايجابي للمحركة العمالية . ان الثقافة السياسية والتوجيه الوطني والنقابي للطبقة العاملة هما من اكثر المسائل الحامها وجدياً ، الأمر الذي يتطلب تغييراً كاملاً في نهج القيادات العمالية ، تجاه هذا الواقع الجديد .. الجديد في كل شيء ، في غاياته وطبيعة صراعاته العامة

بقلم  
جعفر عيروس

بعد هذا المدخل البسيط لموضوع التوجيه يبرز السؤال التالي : ما هو التوجيه وما هي أغراضه العمالية ؟ ويمكن تعريف التوجيه بشكل اعتيادي على أنه مجموعة الوسائل الهادفة الى المحافظة أو كسب وضع معين . اما أغراضه العمالية فذات شقين نقابي وسياسي . الشق النقابي يدخل في إطاره العلاقات الصناعية وأشكال التنظيم الدستورية والادارية . والجانب السياسي القيام بحشد واستغلال كافة الظروف المعنوية والمادية من اجل استلام الطبقة العاملة قيادة التطور الوطني في جميع المستويات . ولتحقيق هذه الأغراض يجب وضع خطة تفصيلية ومنسقة تنفذ على عدة مراحل على مستوى الحركة العمالية ككل وعلى مستوى كل نقابة على حده مع الأخذ بعين الاعتبار مجموعة ظروف الطبقة العاملة والظروف الخاصة بطبيعة نشاط كل نقابة لتنفيذ مهام محددة وفي كل فترة يتم الانتقال الى غيرها على ضوء ما تم انجازه . ففي المجال الصناعي والتنظيمي من الأهمية الكبرى حصول الحركة العمالية على معلومات دقيقة وتفصيلية عن الوضع الصناعي في البلاد ومستويات الأجور وارتفاع المعيشة ان كل هذه الاشياء يمكن توفرها اذا ما بذل الجهد وحتى يمكن استخدام بعض الخبراء بصفة مؤقتة بين كل فترة وأخرى

الخاصة وتحقق القطيعة بينها وبين التراث التقليدي الذي يشدها الى الوراء .

ونظرة بسيطة لتكوين حركتها العمالية الحديثة تؤكد لنا أن العنصر المزارع هو الذي يشكل أغلبية هذا التكوين الاجتماعي الجديد هذه الحقيقة الهامة اذا لم يتم ادراكها بكل جوانبها النفسية والذهنية واستجابات للتضامن الاجتماعي ، سنجد أنفسنا بعيدين عن القيام بآية عملية بناءة في خطط التوجيه السياسي . هذا الواقع الانساني الموضوعي يتطلب سلوكاً متوافقاً ومنسجماً معه وفي حدود جوهر الانفعالي الخاص .

وما يزيد الأمور تعقيداً حيث يتوجب على اصحاب التوجيه أن تراعي الطابع الفلاحي العمالي المتميز لتكوين الطبقة العاملة .

كما يتطلب التوجيه العمالي معرفة عميقة بمستوى العلاقات الصناعية والقوى الانتاجية في حجومها المالية والتكنيكية لكي توضع خطط التثقيف النقابي والوطني على أساس من الظروف الواقعية عملياً والمحيطة بالعمال بصورة يومية ، مشاكل الاجر ، ظروف العمل ، وضعه التنظيمي في النقابة .

وعملية التوجيه اذا ما ارتبطت بأكثر الأشياء حية واذا ما أخذت أعرق الأهداف شكلها الأبسط أمكن بسهولة الحصول على أفضل النتائج . هذه الأشياء هي اساس التوجيه المثالي لكن بالضرورة وفي أكثر حدودها ضيقاً مضطرون للبدى بعملية التغيير في أساليب التوجيه وأهدافه .

والتوجيه اذا ما أصبح قضية الجماهير الاولى واذا ما أتى في ظروف متأخرة زمنياً فإنه يتطلب نوعاً من القدرة غير العادية وشجاعة اصيلة لمواجهة الاخطاء وعملية النقد والنقد الذاتي ، من اجل البحث عن العوامل المساعدة للتغلب على بعض النواحي السلبية للماضي ووضع العمل بكامله على ما يتطلبه وضعنا الراهن . ان الطبقة العاملة تستطيع أكثر من غيرها مواجهة عملية المراجعة المستمرة لنواقص عملها وتصحيحها هذا الشيء هو ما يجب أن تقبل عليه دون تأخير .

فالتوجيه العمالي أشكالاً ومضامين معنوية ومادية يتوجب أن يشتمل على الدوام مصالح الطبقة العاملة والظروف الحسية التي تأخذ فيها هذه المصالح صيغتها الحسية أيضاً . ولقيام بهذه الأمور يجب أن تسود علاقات الثقة والرقابة المتبادلة بين أجهزة التوجيه بمختلف أشكالها ، وعلى القيام بين فترة وأخرى بعمليات كشف واستطلاع للآثار التي يتركها التوجيه والبحث عن الأفضل لطرق التوعية وأدوات الاتصال بالجماهير العمالية .

وهناك حقيقة أولية وجوهرية أن أية محاولة للبدء بعمل معين من الضروري أن تكون العناصر القائمة به لها مصلحة عميقة في هذا العمل ، ليس من ناحية الانتفاع الشخصي المادي بل من كون هذا العمل يشمل مصلحة عامة وذات مدى أبعد .

هذه العناصر قد لا تتوفر بالعدد المطلوب وقد يتطلب التوجيه المنظم بعض التوظيفات لكن يبقى الدافع الذاتي هو المحرك الأول في هذا الاتجاه .

ان التوجيه العمالي سواء في مجال العلاقات الصناعية أو الاهداف السياسية ما لم يكن صادراً عن فهم واقع الحركة العمالية تكويننا اجتماعياً ولا يمكن نجاحه . هذا التكوين وعلاقاته الانسانية يعكس نوعاً من الثقافة خاصة به ، يتوجب على كل عملية توجيهية الاسترشاد بهذه الثقافة ، وبأساليبها وقيمتها حتى يمكن لهذه الطبقة العمالية أن تخلق حركتها

- 1 - أولية مثلاً : سكر ومياه معدنية ومادة المشروب الاساسية .
- 2 - اجور عمال
- 3 - الاستهلاك في أدوات الانتاج ، البناء والمكائن والسيارات

4 - صرفيات تكميلية أو قسويقية .  
واهم شيء يجب معرفته هو كيفية حساب الاستهلاك في البنايات والمكائن ويأخذ خبراء التخطيط الصيغة التالية ثمن الآلة ، مقسمة على عدد السنين التي ستستعمل خلالها ، وناتج هذه العملية الحسابية يعطينا رقماً معيناً يدخل سنوياً في حسابات تكلفة الانتاج وبهذه الطريقة تجري حسابات جميع النفقات الخارجة عن الاجور وثمن المواد الأولية وتقتل هذه النسبية سنوياً لا تتغير ويتطلب فقط مراقبة كميات المواد الأولية وأسعارها ومستويات التسويق سنجد أنفسنا أمام معلومات دقيقة جداً للعمل النقابي الواعي .

هذه الطريقة نفسها يمكن اتباعها في معظم الاعمال وبدون أن يحس صاحب العمل بهذه المراقبة أو تتحمل النقابة مسؤولية صناعية على ذلك .

ليس لهذه المواضيع القيمة الاحصائية بحد ذاتها بقدر ما يتطلب الأخذ بهذه الطريقة في المل تغييراً جذرياً في صلب التنظيم النقابي يكون أداة نوعية مباشرة تعطي العامل وضوحاً في علاقته بالنقابة وبمجال عمله وما يستقر على ذلك من أثر عميق في ثقافة وسلوك العمال .

ان نجاح العمل النقابي على اساس ما شرحت سابقاً يخطو بالشق السياسي من عملية التوجيه الى الامام ويتيسر الى حد كبير من دمج الطبقة العاملة عضواً بمهام المستقبل .

## التدريب النقابي في جامعة كامبلا

ستبدأ الدورة النقابية الرابعة عشرة يوم ٦ فبراير وتنتهي يوم ٣ يونيو ١٩٦٦ ، وسيكون منهاج هذا الدورة العمل على تخريج اخصائين « كمتقنين » في الحقل النقابي .

وعليه فيرجي من الاخوة النقابيين عن لديهم المقدرة والكفاءة على الاستفادة من هذه الدورة ان يتقدموا بطلباتهم حالاً بواسطة نقاباتهم الى مكتب الامانة العامة للمؤتمر العمالي ، في موعد اقضاء ١٩ ديسمبر ١٩٦٥ م ، ولمعرفة المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع فيرجي الاتصال حالاً بالاشخ حيمس حمدان في مكتب المؤتمر العمالي لمعرفة ذلك .

مساعد الامين لغام الشؤون الثقافية والتوجيه

للاستعانة بهم في جمع المعلومات والاحصائيات وتبويبها وتحليلها . . . وتسطيع مالية المؤتمر والنقابات توفير الاموال التي يكون ضروريا صرفها في هذا المجال وأحب أن أكد أن مالية اية نقابة لن تخسر كما تخسر الآن من جراء فقدانها المعلومات الهامة للسيطرة على علاقاتها الصناعية هذا الرأي قد يلقي المعارضة الشديدة لكن جماهير العمال ذات المصلحة والتي تتعرض يومياً للتعسف والاستغلال يجب عليها المطالبة بالانفاق الايجابي لاموال النقابات بما يعود بالفائدة على العمال .

والناحية الأخرى التي من المهم جدا التركيز عليها من قبل الحركة العمالية والوطنية اجبار جميع الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية على نشر موازناتها السنوية في الصحف المحلية وتوزيعها على النقابات جميعها ان هذا المطلب الصناعي والوطني من أخطر المواضيع التي تتطلب نصلاً متواصلاً ذكياً وعميقاً ، ان نشر هذه الموازنات السنوية وبطرق الحسابات القانونية تظل ذات قيمة رغم كل المحاذلات التي ستبذل لاختفاء الأرقام الصحيحة واخراجها بطريقة تبدو غير ذات فائدة بالنسبة للحركة العمالية .

ان معرفة اتجاهات الانفاق والاستثمار والوضع المالي والصناعي في البلاد سينير الطريق للطبقة العاملة ويجعلها تدرك دورها التاريخي . والى أن تحقق الحركة العمالية هذا الهدف يتحتم على كل نقابة في مجالها الصناعي الخاص وضمن حدود القطاع الذي تعمل به المراقبة الصناعية الانتاجية والتسويق والخدمات المالية لجمع المعلومات العديدة عنها وتخطيط المطالب النقابية على اساسها .

ولنضرب مثلاً على ذلك بانتاج المشروعات المعدنية وكيفية عمل المراقبة النقابية . . ان الانتاج لهذا المشروب يمر بعدة مراحل وبعده اقسام يحوي كل قسم على عدد معين من العمال . وفي كل قسم أو مرحلة من الانتاج يتغير نوع المنتج الى أن يصبح في شكله الأخير سلعة استهلاكية ، ماذا تحوي تكلفة المنتج ؟

هذه صورة مبسطة لحساب عملية الكلفة .

لاعلانات	المراسلات :	« العمال » * * * لسان حال المؤتمر العمالي رئيسي التحرير المسئول على حسين القاضي
يتفق بشأنها من ادارته	تعنون باسم ادارة تحرير « العمال »	
الاشتراقات	المؤتمر العمالي	
في الداخل ٦٥ شلن	ص ب ١١٦٢	
في الخارج ١٠٠ شلن		
لمدة سنة كاملة		